

الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية.. ورحلة تصفير البيروقراطية

ما أن أطلقت حكومة دولة الإمارات برنامج تصفير البيروقراطية الحكومية، حتى بدأت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، تحت الخطة نحو تحقيق الأهداف الموضوعة للبرنامج، باعتباره مرحلة جديدة للعمل الحكومي، حيث يرتقي بمستويات الكفاءة والجودة والمرونة الحكومية، انطلاقاً من صوت المتعامل، ومربياته في معالجة التحديات، وإعادة النظر في طريقة تقديم الخدمات.

وبدأت "الهيئة" أولى خطواتها نحو تصفير البيروقراطية، على كافة المستويات، لتشمل (الخدمات، والأنظمة، والسياسات، والمبادرات والمشاريع.. وغيرها)، حيث شكلت فريقاً، ممثلاً عن كافة القطاعات والإدارات، يعنى بدراسة الوضع القائم، ووضع الخطط، ومتابعة عملية تنفيذ برنامج تصفير البيروقراطية.

كما أطلقت الهيئة حملة موسعة بعنوان (معاً لتصفير البيروقراطية في منظومة الموارد البشرية)، وعقدت وبالتنسيق مع مكتب رئاسة مجلس الوزراء، ورشة خاصة حول برنامج تصفير البيروقراطية، بحضور قيادات الهيئة، وأعضاء فريق "التصفير"، لاستعراض تفاصيل البرنامج، ومحاورة، والإجراءات والمتطلبات المرتبطة بها، ونطاق تطبيقه، وأثر ذلك على كافة المستويات، ومعايير تقييم مدى التزام الجهات الحكومية، ومراحل التقييم، وصولاً إلى إعلان النتائج والتكريم.

ومما لا شك فيه أن للبرنامج الجديد أبعاداً كبيرة في خدمة توجهات حكومة دولة الإمارات، نحو الريادة والتنافسية العالمية، باعتباره نموذج عمل وطني للوصول إلى إجراءات حكومية، هي الأبسط والأسرع والأسهل والأكفأ، حيث يختصر ويبسط الإجراءات الحكومية، ويسهل على المتعاملين، ويحسن من مستويات الخدمة المقدمة لهم.

ويعد "البرنامج" محطة مهمة في مسيرة حكومة الإمارات؛ لتحسين تجربة المتعامل، والتخلص من الأعباء والإجراءات غير الضرورية، وإحداث نقلة نوعية استثنائية في الإجراءات الحكومية، وهو بمثابة حلقة ضمن سلسلة مبادرات حيوية أطلقت على مستوى الدولة في وقت سابق.

سعادة إبراهيم أحمد فكري

المدير التنفيذي لقطاع الخدمات المساندة

الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية